مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١١/٢

رأى الأهرام

محادثات طهـران والسـعودية

تكتسب المحادثات التى يجريها الرئيس السادات فى عـدد من العواصم الصـديقة اهمية خاصة فى الوقت الراهن ، حيث مازالت الجهود تبذل لا لمجرد عقـد مؤتمر جنيف وحسب ، بل ايضا لضمان الخروج منه باتفاق يكفل اقـرار سلام عادل ، ويعـالج المشاكل الاساسية للازمة وعلى راسـها المشكلة الفلسطينية .

ومن المعروف أن اتصالات مكثفة مازالت تجرى بين الاطراف المعنية لتعديل ورقة العمل الامريكية بما يكفل ضمان تمثيل الفلسطينيين ، وثمة بوادر تشير الى تحـرك أمريكى فى البحث عن صيغة اخرى ملائمة لتسوية ما وصفه بريجنسكى بالمسالة الشائكة الخاصة بالتمثيل الفلسطينى . على انه لا ينبغى أن يغيب عن اذهاننا أن الـرئيس الامريكى كارتر يواجه ضـغوطا صهيونية بالغة الضراوة لاحبـاط مبادراته الخاصة بالشرق الاوسط وتقترن هـذه الضغـوط باحاديث متجددة تسربها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية عن احتمالات حـرب وقائية تشنها اسرائيل اذا لم تؤد جهود السلام الى النتـائج التى تهواها اسرائيل .

ولهذا كله فان محادثات الرئيس السادات فى طهران والسـعودية تاتى فى وقت حاسم ، حيث ينتظر ان يقـوم كارتر بزيارة الى كـلا البلدين الصديقين . ومن المفيد ان تكون الصورة واضحة امامه ، بنفس القدر الذى يفيدنا ان تكون الصورة واضحة امام اعيننا . اذ مع اقتراب العام من نهايته تقترب ايضا محاولات كثيرة من نهايتها .